توراه أور • الباراشات מקץ • مامار 3

ענין חנוכה

قضية حانوكا (**חנוכה**، Chanukah)

للحبّ **ה'** مصدران، وكلاهما من الأعلى: القدرة على إيقاده أصلًا («حين يوقد هارون») والحبّ الإضافي الذي ينمّيه إلى ما يتجاوز مقياس الإنسان («حين يتعهّده»). وينال الإنسان كليهما من خلال الوصايا (**מצוות**، mitzvos)، التي، مثل زيت السراج، لا يدركها العقل، لكنها تستجلب **ה'** نفسه إلى الأسفل.

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية
/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/3

الفكرة المحورية

للحبّ ה׳ مصدران، وكلاهما من الأعلى: القدرة على إيقاده أصلًا («حين يوقد هارون») والحبّ الإضافي الذي ينمّيه إلى ما يتجاوز مقياس الإنسان («حين يتعهّده»). وينال الإنسان كليهما من خلال الوصايا (**מצוות**، mitzvos)، التي، مثل زيت السراج، لا يدركها العقل، لكنها تستجلب ה׳ نفسه إلى الأسفل.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

تُحيى حانوكا بالأنوار لا بالوليمة، لأن المرسوم اليوناني استهدف التوراة لا أجساد اليهود؛ ولأن الآية تسمّي الوصية (**מצוה**، mitzvah) سراجًا والتوراة نورًا. والوصية كالزيت: ليس لها نور من ذاتها، ومع ذلك يُستمدّ منها نور الحكمة (**חכמה**، Chochmah)، أي التوراة الشفوية. ثم يسأل الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) لماذا يُسمّى إشعال المنارة (**מנורה**، Menorah) صباحًا «تعهّدًا»، ومساءً «إيقادًا». والمنارة هي النفس الجامعة لإسرائيل، ومصابيحها السبعة هي الرعاة السبعة، ومنهم هارون (**אהרן**)، الذي يوقد حبّ إسرائيل لـה׳. ويمكن للإنسان أن ينمّي الحبّ بالتأمّل في ملك ה׳ على عوالم لا تُحصى؛ غير أن كلّ ذلك الملكوت ليس إلا «اسم» ה׳ وتواضعه، بينما ה׳، الواحد والمتفرّد (**אחד ויחיד**، echad v'yachid)، يتجاوز العوالم. وحين يدرك الإنسان ذلك، تتوق النفس إلى الخروج من العوالم والالتصاق به. وحتى هذا التوق عطية من ה׳، «إيقاد» يُمنح لنفس مظلمة كالمساء؛ أما الحبّ الآتي من الأعلى، الذي ينمّيه، فهو «التعهّد»، صفة الصباح من إحسان إبراهيم (**אברהם**). وينال المرء كليهما من خلال الوصايا، أعضاء الملك (**רמ״ח אברין דמלכא**، ramach avrin d'malka): فالإمساك بواحد منها يستجلب الملك نفسه. أما السؤال المطروح في البداية عن «طريق الحياة» فلا يتناوله المقالة (**מאמר**، maamar) كما طُبعت.

مخطط عام

1 لماذا تُحيى حانوكا بالأنوار — ¶1
استهدف المرسوم اليوناني التوراة لا الأجساد، لذا يكون إحياء الذكرى بقول: «الوصية سراج والتوراة نور»؛ فما «طريق الحياة» إذن؟

2 الوصية كالزيت؛ وإشعال المنارة مرتين — ¶2
الوصية، كالزيت، لا نور لها من ذاتها، لكنها تغذّي نور حكمة التوراة. فلماذا يُسمّى إشعالها صباحًا «تعهّدًا»، ومساءً «إيقادًا»؟ المنارة هي نفس إسرائيل.

3 هارون والحبّ الآتي من الأعلى — ¶3–4
يوقد هارون، أحد الرعاة السبعة، حبّ إسرائيل؛ ومن دون عون ה׳ لا يستطيع أي إنسان مادي أن يحبّه. و«النار العادية» (**אש של הדיוט**، eish shel hedyot) هي الحبّ الذي ينمّيه الإنسان بالتأمل في ملك ה׳.

4 الواحد والمتفرّد: الملكوت بوصفه تواضعًا — ¶5–8
«الواحد» هو ה׳ في علاقته بالعوالم؛ أما «المتفرّد» فهو ה׳ المتجاوز لها. فقوة الحياة والملكوت والثناء لا تتعلّق إلا باسمه، وعظمته فوق العوالم هي تواضعه.

5 الإيقاد والتعهّد والوصايا — ¶9
تتوق النفس إلى تجاوز العوالم؛ ويمنح ה׳ القدرة على الحبّ («الإيقاد») وينمّيه («التعهّد»)، وينال المرء كليهما من خلال الوصايا، أعضاء الملك.

الوصية سراج נר מצוה

تُشبَّه الوصية بزيت السراج: ليس لها نور من ذاتها يدركه العقل، ومع ذلك يأتي منها نور التوراة.

التعهّد والإيقاد בהטיבו ובהעלות

الفعلان اللذان يصفان إشعال المنارة صباحًا ومساءً: الإيقاد عطية ה׳، أي القدرة نفسها على الحبّ؛ والتعهّد هو الحبّ الإضافي الآتي من الأعلى، الذي ينمّيه.

وصيف السيدة שושבינא דמטרוניתא

لقب أطلقه الزوهار على هارون، الذي يهيّئ جماعة إسرائيل للاتحاد بـה׳ بإيقاد حبّهم.

الواحد والمتفرّد אחד ויחיד

«الواحد» هو وحدانية ה׳ حين تكون العوالم مبطلة أمامه؛ أما «المتفرّد» فهو ה׳ كما هو في ذاته، متجاوزًا كل علاقة بالعوالم.

النار العادية אש של הדיוט

الحبّ الذي يولّده الإنسان بنفسه بالتأمّل في ملك ה׳، مثل النار التي قدّمها الكهنة إلى المذبح إلى جانب النار الآتية من السماء.

أعضاء الملك רמ״ח אברין דמלכא

الوصايا الإيجابية الـ248؛ فالإمساك بإحدى هذه الوصايا يستجلب ה׳ نفسه إلى الإنسان، كما أن الإمساك بعضو من الملك يستجلب الملك.

القسم 1 • ¶1

لماذا تُحيى حانوكا بالأنوار

1 **ענין חנוכה.[1] הנה קבעו הנס בנרות.[2] משא״כ בשאר נסים בפסח ביציאת מצרים תאכלו מצות בפורים ימי משתה ושמחה[3] כנגד הגלות שהיה ג״כ גופני במצרים בחומר ובלבנים[4] ובימי המן בקש להשמיד כו׳ ושללם לבוז[5]**

موضوع حانوكا (חנוכה, Chanukah). والآن، أقرّ [الحكماء] [إحياء ذكرى] المعجزة بإيقاد الأنوار. وليس الأمر كذلك في سائر المعجزات: ففي عيد الفصح اليهودي (פסח, Pesach)، إحياءً لذكرى الخروج من مصر، «تأكلون خبز الفطير (מצות, matzos)»؛ وفي عيد بوريم (פורים, Purim)، «أيام الولائم والفرح» — بما يناسب المنفى الذي كان جسديًا أيضًا: ففي مصر، «بالملاط والآجر»؛ وفي أيام هامان (המן, Haman)، سعى إلى «إهلاك...» و«نهب غنائمهم».

> تفتتح المقالة (מאמר, maamar) بالإشارة إلى أن كل عيد يحيي ذكرى معجزته بطريقة تلائمها. ويُحتفى بعيد الفصح وبوريم بالأكل والولائم، لأن فترتي النفي هددتا أجساد اليهود: بالعبودية في مصر، وبمرسوم هامان الذي قضى بإهلاكهم ونهب ممتلكاتهم. وتذكر حاشية كيهوت أن عدة مخطوطات تؤرّخ المقالة بشبات حانوكا سنة 5560 (1799).

משא״כ בחנוכה[6] שהיו ישראל שרוים על אדמתם ולא גלו מארצם רק גלות התורה[7] להשכיחם תורתך ולהעבירם חוקי רצונך לפיכך קבעו בנרות על שם הפסוק (משלי ו) כי נר מצוה ותורה אור[8] ודרך[9] חיים תוכחות מוסר.

وليس الأمر كذلك في حانوكا، إذ كان بنو إسرائيل يقيمون في أرضهم ولم يُنفَوا من بلادهم؛ بل كان هناك اغتراب التوراة فحسب، «ليجعلوهم ينسون توراتك (תורה, Torah)، ويحملوهم على مخالفة أحكام مشيئتك». لذلك أقرّ [الحكماء] [إحياء الذكرى] بالأنوار، استنادًا إلى الآية (משלי 6): «فالوصية (מצוה, mitzvah) سراج، والتوراة نور، وتأنيبات التهذيب طريق الحياة».

> لم تُخرج المراسيم اليونانية بني إسرائيل من أرضهم، ولم تهدد أجسادهم؛ بل استهدفت التوراة، لتجعل اليهود ينسونها ويتركون أحكامها. ولذلك يُحتفى بالإنقاذ بإيقاد الأنوار، إذ تصف الآية في الأمثال الوصية بأنها سراج والتوراة بأنها نور. وتورد حاشية كيهوت جواب الربّي (הרבי, the Rebbe) عن سبب عدم الاحتفاء بالنصر في المعركة: فقد دارت الحرب نفسها حول الأنوار، أي سراج النفس وسراج الوصية.

ולהבין ענין פסוק זה וגם סיפא דקרא דכתיב ודרך חיים וגו׳. צריך ביאור איזה דרך חיים הוא מלבד התורה והמצות האמורה למעלה בפסוק.

ولكي نفهم معنى هذه الآية، وكذلك خاتمتها، حيث كُتب: «وطريق الحياة...»، لا بد من بيان: ما «طريق الحياة» هذا، إلى جانب التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos) المذكورتين في صدر الآية؟

> يثير الألتر ربّي (אדמו״ר הזקן, the Alter Rebbe) سؤالًا عن بقية الآية. فإذا كان السراج هو الوصية والنور هو التوراة، فما «طريق الحياة» الإضافي الذي تذكره الآية؟ والمقالة كما طُبعت لا تعود إلى هذا السؤال.

القسم 2 • 2¶

الوصية كالزيت؛ وإشعال المنارة مرتين

2 **והענין כי מה שהמשיל המצוה לנר[10] והתורה לאור הוא מובן שכמו שהנר נקרא על שם השמן[11] כלשון רז״ל** [רבותינו זכרונם לברכה] **נר של שמן נר של שעוה.**

وبيان ذلك هو أن [الآية] تشبّه الوصية (**מצוה**) بمصباح، والتوراة (**תורה**) بالنور؛ وهذا مفهوم، إذ يُسمّى المصباح باسم الزيت، كما في تعبير حكمائنا، **ז״ל**: «مصباح من زيت، مصباح من شمع»،

> تشبّه الآية الوصية بمصباح، ويشرح **אדמו״ר הזקן** وجه ذلك. ففي تعبير الحكماء يُسمّى المصباح باسم وقوده («مصباح من زيت، مصباح من شمع»)، ولذلك يدلّ «المصباح» على الوقود. أما مقالة (**מאמר**) لاحقة في **תורה אור** (**תורה אור**)، فيكيتس 38b، فتسمّي المصباح باسم الفتيلة بدلًا من ذلك، لأنها تصل النور بالزيت؛ ويقول **ספר המאמרים** 5643 (**ספר המאמרים**)، كما تنقل ملاحظة Kehot، إن القراءتين تقصدان معنى واحدًا.

הנה אע״פ [אף על פי] **שהשמן אין בו אור מצד עצמו ואדרבה הוא מכבה את אור הנופל לתוכו מ״מ ממנו ועל ידו נמשך להב שלהבת האור הנאחז בפתילה במעט שמן הנמשך אחר הפתילה**

فعلى الرغم من أن الزيت لا نور فيه من ذاته، بل على العكس، فهو يطفئ النور الذي يسقط فيه، فإن لهيب نور النار الذي يتشبث بالفتيلة ينبعث منه وبه، بفضل قليل الزيت الذي تصعده الفتيلة معها.

> لا يصدر عن الزيت نور من ذاته؛ فإذا صُبّ على لهب أطفأه. ومع ذلك، فمن الزيت وبه يتوهج اللهب المتشبث بالفتيلة، إذ يتغذى من قليل الزيت الذي تصعده الفتيلة.

שהרי בכלות השמן נכבה האור.

فإنه متى نفد الزيت انطفأ النور.

> والدليل أن اللهب يخمد حين ينفد الزيت: فالنور يعتمد على الزيت.

ככה ממש היא המצוה הגם שהוא רצון המלך בלי שום טעם ודעת ואין בה שום השגה מ״מ ממנה ועל ידה נמשך ונתגלה אור החכמה

وهكذا تمامًا الوصية: فعلى الرغم من أنها إرادة الملك، من دون أي تعليل أو فهم، ولا إدراك فيها على الإطلاق، فإن نور الحكمة (**חכמה**, Chochmah) يُسحب منها وبها إلى أسفل وينكشف.

> الوصية كالزيت. فهي إرادة الملك، ولا ينطوي فيها أي تعليل يمكن للعقل إدراكه؛ ومع ذلك، فإن نور الحكمة يُسحب منها وبها إلى أسفل وينكشف.

זו תורה שבע״פ [שבעל פה] **דאורייתא מחכמה נפקת**[12] **והחכמה והבנה בתורה שבעל פה הוא רק להבין ולהשיג פי׳ וטעם המצות כל מסכת לפי ענינה.**

وهذا هو التوراة الشفوية، إذ «التوراة تصدر عن الحكمة»؛ والحكمة والفهم في التوراة الشفوية ليسا إلا لفهم تفسير الوصايا وأسبابها واستيعابهما، وكل رسالة من رسائل التلمود بحسب موضوعها.

> وهذا النور هو التوراة الشفوية، إذ يقول **זהר (זהר)**: «التوراة تصدر عن الحكمة». والحكمة كلها في التوراة الشفوية غايتها بيان أسباب الوصايا، وكل رسالة من رسائل التلمود تبحث في أسباب الوصايا المتعلقة بموضوعها. وهكذا يُستمد «نور» التوراة من «مصباح» الوصية.

וביאור ענין זה דרך פרט בעבודת ה׳.

و[الآن إلى] بيان هذا الأمر بالتفصيل، في خدمة ה׳.

> ينتقل **אדמו״ר הזקן** الآن إلى بيان كيفية تحقق ذلك في خدمة الإنسان تجاه ה׳.

הנה כתיב (שמות ל) **בבקר בבקר בהטיבו את הנרות יקטירנה**[13] **ובהעלות**[14] **אהרן את הנרות בין הערבים יקטירנה**[15] **. ולהבין למה גבי בבוקר כתיב בהטיבו**[16] **ובבין הערבים בהעלות.**

ورد في الكتاب (خروج 30): «كل صباح، حين يعتني بالمصابيح (**בהטיבו**، be-heitivo)، يحرقه [البخور]؛ وعندما يوقد هارون (**אהרן**) المصابيح (**ובהעלות**، be-haalos) عند المساء، يحرقه». وينبغي أن نفهم لماذا جاء التعبير عن الصباح بلفظ «حين يعتني»، وعن المساء بلفظ «حين يوقد».

> في وصية التوراة بشأن البخور، وُصف إيقاد المصابيح صباحًا بلفظ «هيطافاه»، أي الاعتناء بها أو تحسينها، ووُصف إيقادها مساءً بلفظ «هعلاه»، أي رفعها أو إشعالها. والسؤال هو لماذا وُصف هذان الوقتان بفعلين مختلفين.

הנה כנסת ישראל מקור נשמות ישראל נקרא׳ [נקראת] **בשם מנורה והיא מקשה שכל ישראל הם באחדות והיא מתחלקת לשבעה נרות.**

وتُدعى جماعة إسرائيل، مصدر أرواح إسرائيل، باسم المنارة (**מנורה**, Menorah). وهي [مصنوعة] من قطعة واحدة مطروقة، لأن جميع أفراد إسرائيل متحدون، وهي تتفرع إلى سبعة مصابيح.

> جماعة إسرائيل، وهي المصدر الجامع لجميع أرواح اليهود، هي المنارة. وقد صُنعت المنارة بطرق قطعة واحدة من الذهب، مما يدل على أن جميع اليهود واحد؛ ومع ذلك فهي تتفرع إلى سبعة مصابيح.

כי דרך פרט יש ששים רבוא נצוצו׳ כלליי׳ שכל ניצוץ מתחלק לששים רבוא נצוצות פרטיות כמבואר בתניא[17] ודרך כלל נכללו בשבעים נפש שירדו אבותינו למצרים.[18]

فإنه على سبيل التفصيل، توجد ستمائة ألف شرارة عامة، تنقسم كل شرارة منها إلى ستمائة ألف شرارة خاصة، كما يشرح كتاب تانيا (**תניא**)؛ وعلى سبيل الإجمال، تندرج هذه الشرارات ضمن النفوس السبعين التي نزل بها آباؤنا إلى مصر.

> تتوزع الأرواح إلى ستمائة ألف شرارة عامة، وتتفرع كل واحدة منها إلى ستمائة ألف شرارة خاصة. وعلى نحو أعمّ، تندرج هذه الشرارات ضمن النفوس السبعين لأهل بيت يعقوب (**יעקב**) الذين نزلوا إلى مصر.

القسم 3 • ¶3–4

هارون والحبّ الآتي من الأعلى

3 **וכלל מן הכלל נק׳ בשם שבעה נרות דהנה אהרן שושבינא דמטרוניתא[21, 20, 19] הוא אהרן כהן לאל עליון[22] משבעה׳ רועים[24, 23] המפרנסים ומשפיעים אלהותו ית׳ בכנסת ישראל שיאירו באור האהבה להתלהט אליו ית׳**

وأعمّ [قسم] من العام يُسمّى «المصابيح السبعة». فهارون (**אהרן**)، «وصيف الملكة (**מטרוניתא**, Matronita)»، هو «هارون، كاهن **ה׳** العلي»، أحد الرعاة السبعة الذين يمدّون جماعة إسرائيل ويُفيضون فيها من ألوهيته، تعالى، لكي يتوهّجوا بنور المحبة ويتّقدوا نحوه، تعالى،

> تُجمع النفوس السبعون، في أعمّ تقسيم لها، في سبعة مصابيح، تقابل الرعاة السبعة الذين يفيضون بالألوهية على الشعب اليهودي. وهارون، الذي يُسمّيه **זהר** «وصيف الملكة (Matronita)»، فيقود العروس، أي الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah) مع جماعة إسرائيل، إلى الملك، هو أحد هؤلاء الرعاة؛ ومهمته أن يجعلهم يتوهّجون بمحبة تتّقد نحوه. ولا تذكر قائمة الرعاة السبعة في التلمود (Sukkah 52b) هارون؛ وقد وجد الربّي (**הרבי**)، في رسالة أُشير إليها في ملاحظة Kehot، المصدر في **זהר** Chadash (**זהר חדש**)، الذي يذكر إبراهيم (**אברהם**) وإسحاق (**יצחק**) ويعقوب (**יעקב**) وآدم الأول (**אדם הראשון**) وهارون وداود (**דוד**) وسليمان (**שלמה**).

בכלות הנפש כשלהבת העולה מאליה[25] **ולקיים מצות ואהבת**[26] **שמקבלים עליהם בק״ש** [בקריאת שמע] **שיהי׳** [שיהיה] **כך באמת לאמתו תקוע בלב כל אחד ואחד מישראל שהאדם מצד עצמו מאחר שהוא מגושם ומלובש בענינים גשמיים לא היה יכול לולי הקב״ה עוזרו.**[27]

بانتهاء النفس، كشعلة ترتفع من تلقاء نفسها؛ ولأداء وصية «وأحبب» (**מצוה**, mitzvah)، التي يأخذونها على عاتقهم في تلاوة **שמע** (Shema)، بحيث يكون ذلك حقاً وصدقاً، راسخاً في قلب كل فرد من إسرائيل. فالإنسان، من تلقاء نفسه، بما أنه جسديّ ومتلبّس بالأمور المادية، لا يستطيع ذلك لولا أن **ה׳** يعينه.

يتّقد الحب «بانتهاء النفس» (**כלות הנפש**, kelos ha-nefesh)، أي بشوق بالغ القوة حتى تكاد النفس تفارق ذاتها لأجل **ה׳**، مثل الشعلة «التي ترتفع من تلقاء نفسها»؛ وهي الصورة التي يستعملها الحكماء عادةً لإشعال شمعدان المنارة. ويقبل كل يهودي وصية محبة **ה׳** في تلاوة **שמע**، لكن الإنسان المنغمس في جسد مادي لا يستطيع أن يشعر بهذا الحب حقاً من دون عون **ה׳**.

4 **והעזר הוא אהבה הבאה מלמעלה להמשיכו אליו. וזהו בחי׳ בהעלות ובהטיבו. כי הנה אמרו רז״ל** [רבותינו זכרונם לברכה] **אע״פ** [אף על פי] **שהאש יורד מן**[28] **השמי׳ מצוה להביא מן ההדיוט.**[29]

والمعونة هي محبة تأتي من الأعلى لتجذبه إليه. وهذا هو مستوى «حين يوقد» و«حين يعتني». فقد قال حكماؤنا، **ז״ל**: «مع أن النار تنزل من السماء، فإن إحضار [النار] من [مصدر عادي] هو وصية (**מצוה**).»

تأتي معونة **ה׳** في صورة محبة مرسلة من الأعلى تجذب الإنسان إليه؛ وهذا ما تشير إليه الفعلان «الإيقاد» و«الاعتناء». وقد علّم الحكماء أنه مع أن النار نزلت من السماء على المذبح، فهناك وصية أيضًا بإحضار نار عادية.

פי׳ הדיוט[30] **הוא האהבה שאדם לוקח מחמת העולמות מבחי׳ מלכותו ית׳ שהוא מלך גדול ונורא על כל העולמות עליונים ותחתונים**

التفسير: «العادي» [النار] هو المحبة التي يكتسبها الإنسان بسبب العوالم، من مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) ملكوته، تبارك، إذ هو ملك عظيم ومهيب على جميع العوالم العليا والسفلى.

ترمز النار «العادية» إلى المحبة التي يولّدها الإنسان بنفسه، بتأمله في ملك **ה׳**: فهو الملك العظيم والمهيب على جميع العوالم، العليا والسفلى. ويعود كتاب ليكوتي توراه (**לקוטי תורה**) في «شميني عتصيريس» إلى هذا المقال (**מאמר**) ليستشهد بهذا التعريف للنار «العادية»، ويقابلها بالمحبة العظيمة في عبارة «يمينه تعانقني».

וכל צבא השמים[31] לך משתחוים ואלף אלפין ורבו רבבן קדמוהי[32] כו׳ כמבואר בגמרא[33] ובזוהר בביאור ענין רבוי העולמות וגדולתו.

و«كل جند السماء يسجدون لك»، و«ألف ألف [يخدمونه] وعشرة آلاف في عشرة آلاف [يقفون] أمامه…»، كما هو موضح في الجمارا (גמרא, Gemara) والزوهار (זהר, the Zohar)، في بيان كثرة العوالم وعظمته.

> إن التأمل في العدد الهائل من العوالم والجيوش التي تسجد أمام ה׳، كما يصفها التلمود والزوهار، يقود الإنسان إلى محبته. وهذه محبة يستطيع بلوغها بجهده الذاتي.

القسم 4 • ¶5–8

الواحد والمتفرّد: الملكوت بوصفه تواضعًا

5 **ועי״ד זה תקנו חז״ל** [חכמינו זכרונם לברכה] **לומר בשכמל״ו** [ברוך שם כבוד מלכותו לעולם ועד][35, 34] **לפני ואהבת. כי הנה אנו אומרים יחיד חי העולמים[36] מלך משובח ומפואר עדי עד שמו הגדול כו׳. פי׳ יחיד הוא למעלה מבחי׳ אחד.**

على هذا المنوال، سنّ حكماؤنا، ז״ל، أن تُقال عبارة «مبارك اسم مجد ملكوته إلى أبد الآبدين» قبل «وأحبب». فنحن نقول: «الفرد، حيّ العوالم، الملك، المحمود والممجّد إلى أبد الآبدين، اسمه العظيم…». والتفسير: «الفرد» (יחיד, Yachid) أرفع من مستوى «الواحد» (אחד, Echad).

> سنّ الحكماء أن تُقال العبارة الصامتة «مبارك اسم مجد ملكوته» قبل «وأحبب» للسبب نفسه: كي تحثّ على الحب الناشئ عن التأمل في ملك ה׳. وتصف صلاة الصباح ה׳ بأنه «الفرد» (Yachid)، وهو أرفع من «الواحد» (Echad).

כי אחד היינו כמאמר רז״ל [רבותינו זכרונם לברכה] **שהוא אחד בשמים ובארץ[37] ובד׳ רוחות העולם כי כל העולמות עליוני׳** [עליונים] **אינם תופסים מקום להיות יש ודבר נפרד בפני עצמם וכולא קמי׳** [קמיה] **כלא וכאין נגדו חשיבי ממש ואין עוד מלבדו.[38]**

فـ«الواحد» يعني، كما قال حكماؤنا، ז״ל، إنه واحد في السماوات وعلى الأرض وفي الجهات الأربع للعالم؛ إذ إن جميع العوالم العلوية لا تشغل حيّزًا [خاصًا بها] كي تكون كيانًا وشيئًا منفصلًا قائمًا بذاته، و«كل ما أمامه كعدم»، وهي تُعَدّ حقًّا لا شيء أمامه، وليس شيء سواه.

> يعني «الواحد» أن ה׳ واحد في السماء والأرض والجهات الأربع: فالعوالم موجودة، لكنها لا شيء أمامه، وليس لها وجود قائم بذاته. وهذه هي وحدة ה׳ من حيث علاقته بالخلق.

לכן נקרא אחד והיינו כשמעריכין אותו נגד העולמות. אבל יחיד פי' הוא יחיד ומיוחד בפני עצמו והוא לבדו הוא ואינו בגדר העולמות כלל.

لذلك يُسمّى «الواحد»، وهذا إنما يكون حين يُقاس إلى العوالم. أما «الفرد» فيعني أنه فرد ومتفرد بذاته، هو وحده، وليس داخلًا في فئة العوالم أصلًا.

> لا يزال وصف ה' بأنه «الواحد» يصفه من حيث علاقته بالعوالم. أما «الفرد» فيصفه كما هو في ذاته، من دون أي علاقة بالعوالم.

6 **וחי העולמים מלך פי' שכל חיות העולמות שמחיה את כולם ומהווה את כולם עליונים ותחתונים אינו אלא בשביל שהוא מלך וכולם מקבלים חיות מבחי' מלכותו ית' בעבור היותו מלך עליהם.**

و«حياة العوالم، ملك» تعني أن قوة الحياة في العوالم كلها، التي يحيي بها جميعها ويُوجدها كلها، العلوية والسفلية، إنما هي لكونه ملكًا؛ وجميعها تتلقى قوة الحياة من مستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus) الخاص به، تبارك.

> تعني عبارة «حياة العوالم، ملك» أن ה' يمنح العوالم الحياة والوجود فحسب بصفته ملكها. فالملكوت علاقة بالآخرين؛ ومن ثم تأتي قوة الحياة في العوالم كلها من ملكوت ה'، لا من جوهره.

וכן מה שמשובח ומפואר דהיינו השבח מחמת שמשיגים גדולתו הוא עדי עד כי לגדולתו אין חקר[39] ולמעלה יש שבח אחר שבח ועילוי אחר עילוי עד אין קץ ואין תכלית והכל הוא בעבור שמו הגדול

وكذلك كونه «محمودًا وممجّدًا» — أي إن الثناء [الناشئ] عن إدراكهم عظمته — هو «إلى أبد الآبدين»، لأن «لعظمته لا يُستقصى»؛ وفي الأعلى ثناء بعد ثناء وارتقاء بعد ارتقاء، بلا نهاية ولا حد؛ وكل ذلك بسبب «اسمه العظيم».

> إن ثناء المخلوقات على ה'، بحسب مقدار ما تدركه من عظمته، لا ينتهي، إذ يبقى دائمًا مستوى أسمى يمكن إدراكه. ومع ذلك، فكل ذلك ثناء على «اسمه العظيم»، لا على ה' ذاته.

כי להיות נקרא שמו ומלכותו עליהם בלבד הוא ואינו יכול לנגוע לבחי' עצמותו ומהותו כלל

لأن [كل ذلك إنما هو] لكي يُطلَق اسمه وملكوته عليهم فحسب؛ ولا يمكن لذلك أن يمسّ مستوى جوهره وذاته إطلاقًا،

> الغرض من كل ذلك أن يحلّ اسم ה' وملكوته على العوالم. ولا يبلغ شيء منه جوهره؛ وتشرح مقالة (**מאמר**, maamar) لاحقة في «توراه أور» (**תורה אור**; **מקץ** 40c) الأمر على نحو مماثل: فالعوالم تنشأ من ملكوت ה'، وهو إشعاع خارجي لا يمسّ الملك نفسه، كما أن عبارة «مبارك الاسم» تتحدث عن مستوى الاسم وحده.

כי לית מחשבה תפיסה [תפיסא] בי׳ [ביה] כלל[40] שהוא יחיד ומיוחד ונשגב שמו לבדו[41] כדכתיב מלכותך מלכות כל עולמים.[42]

إذ «لا يمكن لأي فكر أن يحيط به» إطلاقًا، فهو منفرد وفريد، و«اسمه وحده سامٍ»، كما هو مكتوب: «ملكوتك ملكوت جميع العوالم».

> لا يمكن لأي فكر أن يحيط بـה׳، لأنه منفرد، واسمه وحده سامٍ. لذا تقول الآية: «ملكوتك ملكوت جميع العوالم»؛ فملكوته يتعلق بالعوالم، أما هو نفسه فمتعالٍ عليها.

7 **וזהו במקום שאתה מוצא גדולתו[43] שם אתה מוצא ענותנותו.[44] כדכתיב המשפילי לראות[45] בשמים ובארץ שאצלו ית׳ נחשב זאת להשפלה ולענוה להחיות רוח שפלים.[46]**

وهذا [معنى] «في الموضع الذي تجد فيه عظمته، تجد هناك تواضعه»، كما هو مكتوب: «الذي يتنازل لينظر إلى السماوات والأرض»؛ فإن هذا يُعَدّ بالنسبة إليه، تعالى، خفضًا وتواضعًا، «لإحياء روح المتواضعين».

> علّم الحكماء أن عظمة ה׳، حيثما ذُكرت، ذُكر معها تواضعه أيضًا. وحتى نظره إلى السماء والأرض هو، بالنسبة إلى ה׳، خفضٌ لذاته، يفعله لكي يهب الحياة للمتواضعين.

וכן מה שכתוב סומך נופלים ורופא חולים וזוקף כפופים[47] וכל הממלכה נקרא בשם ארץ להיות כארץ הלזו השפלה[48] שירדה ממקום כבודה להיות מלך שמו נקרא.[49]

وكذلك ما ورد: «يسند الساقطين، ويشفي المرضى، ويرفع المنحنين». وكلّ [مستوى] الملكوت يُدعى باسم «الأرض»، إذ هو كالأرض المنخفضة هذه: فقد نزلت عن موضع مجدها لكي يُدعى هو باسم «ملك».

> يُسمّى ملكوت ה׳ «الأرض»، أي أدنى مستوى، لأن تدبير العوالم نزولٌ عن مجده: فهو يتنازل لكي «يُعلَن اسمه: ملك»، كما يرد في نشيد «أدون عولام». وفي ليكوتي توراه (לקוטי תורה)، يشرح الألتر ريبي (אדמו״ר הזקן) أن الملكوت (מלכות, Malchus) يُسمّى «الأرض» بوصفه أدنى مستوى، أي المستوى الذي يتصل بشعب، ويُحيل إلى هذا المقطع.

8 **ולכן זאת יבין כל יציר בשומו אל לבו וירחיב דעתו בגדולתו ית׳ ונפלאות מעשיו ברבוי העולמות עד אין חקר הנה ישכיל שזהו ענותנותו ית׳ ואין ערוך אליו שאינו בגדר עלמין כלל.**

لذلك سيدرك كل مخلوق هذا: حين يضع الأمر في قلبه، ويوسّع مداركه بالتأمل في عظمة ה׳ تعالى، وفي عجائب أعماله في كثرة العوالم التي لا حدّ لها، فسيفهم أن ذلك هو تواضعه تعالى، وأنه لا قياس عليه، إذ لا يندرج في فئة العوالم أصلاً.

> كل من يتأمل بعمق في عظمة ה׳ وفي العوالم التي لا تُحصى، سيدرك أن كل ذلك ليس إلا تواضعه. ولا يمكن مقارنة ה׳ نفسه بها مطلقاً، إذ هو متعالٍ عن العوالم كلها.

القسم 5 • ¶9

الإيقاد والتعهّد والوصايا

9 **והוא השוה ומשוה קטן וגדול ממילא תתלהט ותתלהב נפש ולב לאור באור האהבה בכל נפשך[50] ממש לצאת מגדר העולמות כמ״ש מי לי בשמים ועמך לא חפצתי בארץ[51] כלה שארי ולבבי.[52]**

وهو «المساوي والمسوّي الصغير والكبير». ولذلك ستتوهّج النفس والقلب وتشتعلان، لتستنيرا بنور الحب، «بكل نفسك» حقًّا، وتخرجا من حدود العوالم، كما هو مكتوب: «من لي في السماء [سواك]؟ ولا أبتغي في الأرض شيئًا سواك؛ يشتاق جسدي وقلبي».

> إن ה׳ هو «المساوي والمسوّي الصغير والكبير» (عبارة من صلوات الأيام المهيبة)، ولذلك فإن من يدرك أن العوالم كلها ليست سوى تواضعه سيودّ الخروج من حدودها بالكلية، محبًّا «بكل نفسه». وهذه صرخة صاحب المزامير، إذ لا يريد شيئًا في السماء أو على الأرض سوى ה׳، حتى إن «جسدي وقلبي يشتاقان» (**כלה**، kalah)؛ وهي الكلمة نفسها التي تدل على «انقضاء النفس» (**כלות הנפש**، kelos ha-nefesh) في الفقرة 3.

וזהו ואהבת את ה׳ אלהיך כי אהבה משרש אבה שהוא מלשון חפץ ורצון.[53]

وهذا هو [معنى] «أحبب ה׳ **אלהיך**»: فالحب (**אהבה**، ahavah) مشتق من الجذر الدال على الرغبة (**אבה**، avah)، أي الرغبة والإرادة.

> يفسّر **אדמו״ר הזקן** «أحبب» من خلال جذر كلمة الحب، وهو avah، أي «أراد». وفي **לקוטי תורה** (**לקוטי תורה**)، في ناسو، يشرح ذلك بأنه إرادة الإنسان، بكل قلبه ونفسه، أن تنكشف وحدانية ה׳ في العالم وفي نفسه.

דהיינו רעותא דלבא שיהי׳ [שיהיה] ה׳ אלהיך ולדבקה בו ממש וע״י אתערותא דלתתא זו יחול עליו אור האהבה מלמעלה להגדיל מדורת אש האהבה בלבו יותר מכדי כח אנושי ושרש נשמתו שהיא בגדר וגבול ונברא

أي إرادة القلب بأن يكون ה׳ «**אלהיך**»، وأن تلتصق به حقًّا. ومن خلال هذه الاستثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**، isarusa dilesata)، يحلّ عليه نور الحب من الأعلى، فيزيد اشتعال نار الحب في قلبه على ما تتسع له قوة الإنسان [وما يتسع له] أصل نفسه، وهو محدود ذو حدود ومخلوق،

> إذن، الحب هو رغبة القلب في أن يكون ה׳ حقًّا «**אלהיך**»، وفي الالتصاق به. وحين يوقظ الإنسان هذه الرغبة من الأسفل، يحلّ عليه حب من الأعلى، ويجعل النار في قلبه أعظم مما يستطيع أي إنسان أن يثيره، بل أعظم مما يستطيع أصل نفسه أن يثيره؛ فأصل النفس أيضًا مخلوق ومحدود.

לקרבה אל ה׳ ממש וביטול אליו במציאות ממש ע״י בחינת אהרן כהנא רבא

لكي يقترب من **ה׳** حقًّا، ويبطل ذاته أمامه وهو قائم في الوجود فعلًا، من خلال مستوى هارون (**אהרן**) الكاهن الأكبر.

> إن الحب الآتي من الأعلى، بوساطة هارون العلوي، الكاهن الأكبر، يتيح للإنسان أن يقترب حقًّا من **ה׳** وأن يبطل ذاته أمامه مع بقائه قائمًا في الوجود.

כי ואהבת בגמטריא ב׳ פעמים אור ונקרא׳ [ונקראת] **בחינה זו בהטיבו שמטוב וחסד עליון משפיע על רוח שפלים**[54] **להטיב ולהגדיל את האהבה שלמטה.**[55]

فإن قيمة «أحبب» (**ואהבת**، ve-ahavta) بالحساب الجمّل تساوي ضعف قيمة النور (**אור**، Or). ويُسمّى هذا المستوى «حين يُحسن» (**בהטיבו**، be-heitivo)، إذ يفيض بالخير (**טוב**، tuv) والإحسان العلويين على روح المتواضعين، ليُحسّن (**להיטיב**، leheitiv) الحب الآتي من الأسفل ويزيده.

> القيمة العددية لكلمة ve-ahavta (414) ضعف قيمة كلمة Or، «النور» (207)، في إشارة إلى نورَي الحب، أحدهما من الأسفل والآخر من الأعلى؛ وتورد حاشية كيهوت مصدر ذلك في مقاصد الأريزال (**האריז״ל**) لقراءة **שמע** (Shema) (Shaar HaKavanos؛ **פרי עץ חיים** (**פרי עץ חיים**)). ويُسمّى الحب الآتي من الأعلى «حين يُحسن» (be-heitivo)، إذ تُقرأ الكلمة على أنها من tuv، «الخير»، لأنه يأتي من خير **ה׳** للمتواضعين، ويجعل الحب الآتي من الأسفل أفضل وأعظم.

אך הנה באמת גם אתערותא דלתתא כנ״ל אשר יחפוץ האדם לדבקה בו ממש גם זאת מתת אלהים היא לא לפי כח נפש האדם ומזגו ותכונתו

لكن الحق أن الاستثارة من الأسفل أيضًا، كما ذُكر أعلاه، أي أن يرغب الإنسان في الالتصاق به حقًّا، هي عطية من **ה׳**، وليست بحسب قوة نفس الإنسان أو مزاجه أو طبيعته.

> يضيف **אדמו״ר הזקן** هنا نقطة أخرى: حتى الاستثارة من الأسفل، أي رغبة الإنسان نفسه في الالتصاق بـ **ה׳**، ليست في الحقيقة من صنعه. فهي أيضًا «عطية من **ה׳**»، وليست ثمرة مزاجه أو قوته.

ונקרא׳ [ונקראת] **בחינת ובהעלות אהרן שאהרן העליון הוא הנותן כח בכנסת ישראל לעורר את האהבה זו.**

ويُسمّى هذا مستوى «وحين يوقد هارون» (**ובהעלות**، be-haalos)، لأن هارون العلوي هو الذي يمنح جماعة إسرائيل القوة لإيقاظ هذا الحب.

> يُسمّى هذا «إيقادًا» (be-haalos، ومعناه الحرفي «الرفع»)، لأن هارون العلوي يمنح إسرائيل القوة لرفع حبهم وإيقاظه.

וזהו בין הערבים שהוא מדת ערב ולילה וחשך מצד עצמו שאין בו אור. אבל מדת בוקר שהוא מדת אברהם איש החסד כמ״ש וישכם אברהם בבקר[57, 56] הוא בחינת בהטיבו.

وهذا هو «بين المساءين»، وهو صفة المساء والليل والظلمة، التي لا نور فيها من ذاتها. أما صفة الصباح، وهي صفة إبراهيم (**אברהם**) رجل الإحسان، كما هو مكتوب: «وبكّر إبراهيم في الصباح»، فهي مستوى «حين يُحسن».

> يدل المساء على الإنسان بمفرده، المظلم الذي لا نور له من ذاته؛ ولذلك يكون الإيقاد حينئذٍ «إيقادًا»: فهارون يوقد ما لا نور فيه. أما الصباح فهو صفة إحسان إبراهيم، ويكون الإضاءة فيه «حين يُحسن»، أي الحب الزائد الآتي من الأعلى.

(ועמ״ש לקמן בד״ה רני ושמחי[58] בענין רננא ברמשא ושמחה בצפרא) והנה מי זה האדם שיגיע עד הלום שיגיע אליו בחי׳ אהרן העליון. אך הוא ע״י תורה ומצות.

(وانظر ما كُتب أدناه في المقالة (**מאמר**) التي تبدأ بعبارة «غنّي وابتهجي»، في موضوع «الغناء في المساء والفرح في الصباح».) فمن هذا الإنسان الذي يبلغ هذا الحدّ، حتى يصل إليه مستوى هارون (**אהרן**) العلوي؟ إنما يكون ذلك بواسطة التوراة (**תורה**) والوصايا (**מצות**).

> يشير النص إلى مقالة لاحقة، «غنّي وابتهجي» (توراه أور (**תורה אור**)، ميكيتس 37a)، حيث يكون «الغناء في المساء» توقَ الملكوت (**מלכות**, Malchus) حين تكون قد هبطت عميقًا في العوالم السفلى، ويأتي «الفرح في الصباح» حين تتلقى الأنوار من الأعلى؛ وهذا اقتران يماثل الإيقاد والرعاية. ثم يسأل: كيف يمكن لإنسان عادي أن يبلغ النقطة التي تأتيه فيها معونة هارون العلوي؟ والجواب: بواسطة التوراة والوصايا.

כי נר מצוה שהמצות נמשכין ממקום גבוה מאד נעלה. ולפיכך אין בהם השגה כלל כמשל השמן הנ״ל שאין נכנסים בפנימיות נפשם רק בבחי׳ מקיף עליהם מלמעלה

لأن «الوصية مصباح»، إذ إن الوصايا تنجذب من موضع عالٍ جدًا ورفيع. ولذلك لا إدراك فيها إطلاقًا، كما في تشبيه الزيت المذكور أعلاه؛ فهي لا تدخل إلى باطن النفس، بل تحيط بها من الأعلى فحسب،

> تُسمّى الوصايا «مصباحًا» لأنها تأتي من موضع عالٍ إلى حدّ لا يستطيع العقل إدراكه. ومثل الزيت، لا تدخل في إدراك النفس، بل تحيط بها من الأعلى.

כמ״ש שום תשים עליך מלך[59] כמו מלך המושל על עמו והוא גבוה עליהם והם עושין רצונו בלי טעם ודעת כי מצות המלך היא ולב מלכים אין חקר[60] ההשגה שבעבורם נצטוו

كما كُتب: «اجعل عليك ملكًا لا محالة»: كملك يحكم شعبه وهو أعلى منهم، فينفّذون إرادته من دون تعليل أو فهم، لأنه أمر الملك، و«قلب الملوك لا يُستقصى غورُه»؛ [وكذلك] لا يدركون الحكمة التي من أجلها أُمروا بها.

> يُظهر أمر التوراة بأن يجعل الإنسان عليه ملكًا طبيعة هذه العلاقة: فالرعية تطيع أوامر الملك من دون أن تفهمها، لأن علل الملك تفوق إدراكها. وهكذا أيضًا ينفّذ اليهودي الوصايا بوصفها إرادة الملك، مع أنه لا يستطيع إدراك عللها.

רק מ״מ הוא ע״ד משל כאדם שתופס את המלך באחד מאבריו וממשיכו אליו הנה גם חיותו שבקרבו נמשך אחריו כך כתיב וימינו תחבקני.[61, 62]

ومع ذلك، فهو على سبيل التشبيه كإنسان يقبض على الملك من أحد أعضائه ويجذبه إليه؛ فتنجذب معه أيضًا قوة الحياة (**חיות**, chayus) الكامنة في داخله. وهكذا كُتب: «ويمينه تحتضنني».

> ومع ذلك، فإن من يقبض على الملك من أحد أعضائه يجذب الملك كله إليه، لأن حياة الملك موجودة في كل عضو. وهكذا فإن من يؤدي وصية (**מצוה**) يقرّب **ה׳** نفسه، كما تقول الآية: «ويمينه تحتضنني».

כי הנה רמ״ח מ״ע [מצות עשה] **הם רמ״ח אברין דמלכא ועי״ המשכת המצות ממילא נמשך אחריו בחי׳ יחודו ית׳ בעצמו ובכבודו בבחינת יחודו כנ״ל:**

فإن الوصايا الإيجابية الـ248 هي أعضاء الملك الـ248؛ ومن خلال استجلاب الوصايا، تنجذب تبعًا لذلك تلقائيًا مرتبة وحدته، تبارك وتعالى، بذاته ومجده، في مرتبة وحدته، كما [بُيِّن] أعلاه.

> تُسمّى الوصايا الإيجابية الـ248 «أعضاء» الملك الـ248. ومن خلال أداء الوصايا، يستجلب الإنسان وحدة **ה׳** الذاتية، التي تتجاوز جميع العوالم، كما بُيّن.

في العمل الروحي

تأمّل كيف أن عظمة **ה׳** فوق جميع العوالم ليست إلا تواضعه، إلى أن يتوق القلب إلى **ה׳** نفسه؛ واعلم أن هذا التوق أيضًا عطيته، وبلغه بأداء الوصايا، التي تتجاوز أسبابها نطاق الفهم.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يستدعي المرسوم الروحي إحياء الذكرى بالأنوار بدلًا من الولائم؟
2. كيف يمكن للزيت، الذي يطفئ اللهب إذا صُبّ عليه، أن يكون مصدر نور السراج، وماذا يخبرنا هذا عن الوصايا التي لا نفهم أسبابها؟
3. ما الفرق بين «الواحد» و«المتفرّد»، ولماذا يقود إلى حبّ يتوق إلى الخروج من العوالم؟
4. إذا كان الاستثارة من الأسفل نفسها عطية من الأعلى، فما الذي يبقى للإنسان أن يفعله؟
5. كيف يفسّر الإمساك بالملك من أحد أعضائه قوة وصية واحدة؟

المصادر والمراجع

حواشٍ

الفقرة 1

1 **ענין חנוכה**

تحيل الحاشية القارئ إلى إحالات المصدر التي أوردها الربّي نفسه لهذه المقالة، والمطبوعة سابقًا في طبعة كيهوت.

ملاحظة كيهوت

ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. בכמה כת״י מצוין ״שבת חנוכה תק״ס״. ראה ברשימת המאמרים שבסו״ס מאמרי אדה״ז הקצרים ע׳ תרכד הערה 159. לכללות המאמר ראה אוה״ת בראשית כרך ז ע׳ תתתא, ב ואילך. נ״ך כרך א ע׳ תקעו.

2 **קבעו הנס בנרות**

يسأل الربّي لماذا صارت الأنوار، لا النصر العسكري، هي وصية العيد، إذ لولا النصر لما وقعت معجزة الزيت. ويجيب بأن الحرب نفسها دارت حول الأنوار: سراج النفس وسراج الوصية.

ملاحظة كيهوت

והרי בחנוכה הי׳ גם הנס דמסרת גבורים ביד חלשים כו׳ ובלעדו א״א נס הנרות (אבל גם לולא נס הנרות — הי׳ נגאלים מגלות יון ע״י הנס דמסרת — ועכצ״ל שגם המלחמה היתה בענין הנרות (נר הנשמה ונר המצוה). — (ממכתב כ״ק אדמו״ר זי״ע ימי החנוכה תשל״א) לקו״ש ח״ה ע׳ 445. ראה אוה״ת בראשית כרך ה תתקסו, ב. ובכרך ז תתקס, א בהקושיא למה קבעו בנרות הלל והודאה ולא במשתה ושמחה כמו ביו״ט. וראה שם תתתמ, ב. ובד״ה מאי חנוכה תשמ״ז. דהרי עיקר הנס הוא נצחון המלחמה וכנוסח תפלת על הנסים ובפרט לפי הנוסח ״ועל המלחמות״. ראה פלח הרמון בראשית ק, א. בלקו״ת קרח נד, ד מציין לד״ה זה בענין שמעשה המצות נק׳ נר מצוה.

3 كتب مردخاي (**מרדכי**) إلى اليهود أن يحفظوا الأيام التي استراحوا فيها من أعدائهم بوصفها «أيام ولائم وفرح»، مع تبادل الهدايا بعضهم مع بعض، وإعطاء الفقراء. فالاحتفال بالجسد يلائم مرسوماً يستهدف الجسد. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Esther 9:22 אסתר ט׳:כ״ב

כַּיָּמִים אֲשֶׁר־נָחוּ בָהֶם הַיְּהוּדִים מֵאֹיְבֵיהֶם וְהַחֹדֶשׁ אֲשֶׁר נֶהְפַּךְ לָהֶם מִיָּגוֹן לְשִׂמְחָה וּמֵאֵבֶל לְיוֹם טוֹב לַעֲשׂוֹת אוֹתָם יְמֵי מִשְׁתֶּה וְשִׂמְחָה וּמִשְׁלֹחַ מָנוֹת אִישׁ לְרֵעֵהוּ וּמַתָּנוֹת לָאֶבְיֹנִים׃

the days wherein the Jews had rest from their enemies, and the month which was turned unto them from sorrow to gladness, and from mourning into a good day; that they should make them days of feasting and gladness, and of sending portions one to another, and gifts to the poor.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

4 **בחומר ובלבנים**

أمر المصريون حياة إسرائيل بالمرارة من خلال العمل الشاق «بالطين والآجر»، وهو عمل قصد به تحطيم الجسد والروح: منفى جسدي. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Exodus 1:14 שמות א׳:י״ד

וַיְמָרְרוּ אֶת־חַיֵּיהֶם בַּעֲבֹדָה קָשָׁה בְּחֹמֶר וּבִלְבֵנִים וּבְכָל־עֲבֹדָה בַּשָּׂדֶה אֵת כָּל־עֲבֹדָתָם אֲשֶׁר־עָבְדוּ בָהֶם בְּפָרֶךְ׃

And they made their lives bitter with hard service, in mortar and in brick, and in all manner of service in the field; in all their service, wherein they made them serve with rigour.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

5 **ושללם לבוז**

ترد عبارة «وأخذ غنيمتهم نهباً» في مرسوم هامان ضد اليهود (**אסתר** 3:13)، ثم ترد مرة أخرى في رسالة الملك اللاحقة التي سمحت لليهود بالدفاع عن أنفسهم (8:11)، وهي الآية التي يوردها تعليق Kehot. ويستعملها الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) لبيان أن تهديد هامان كان يستهدف الحياة والممتلكات. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Esther 8:11 אסתר ח׳:י״א

אֲשֶׁר נָתַן הַמֶּלֶךְ לַיְּהוּדִים אֲשֶׁר בְּכָל־עִיר־וָעִיר לְהִקָּהֵל וְלַעֲמֹד עַל־נַפְשָׁם לְהַשְׁמִיד וְלַהֲרֹג וּלְאַבֵּד אֶת־כָּל־חֵיל עַם וּמְדִינָה הַצָּרִים אֹתָם טַף וְנָשִׁים וּשְׁלָלָם לָבוֹז׃

that the king had granted the Jews that were in every city to gather themselves together, and to stand for their life, to destroy, and to slay, and to cause to perish, all the forces of the people and province that would assault them, their little ones and women, and to take the spoil of them for a prey,

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

אסתר ח, יא.

6 **שו״ה להשמיד — משא״כ בחנוכה**

تضيف هذه المخطوطة في هذا الموضع عبارة «في المنفى اليوناني».

ملاحظة كيهوت

בבוך 167 נוסף: בגלות יוון.

7 **שו״ה אדמתם — התורה**

تضيف هذه المخطوطة عبارة «التي سعوا إلى جعلهم ينسونها»، فيصبح النص: «بل سبي التوراة فحسب، التي سعوا إلى جعلهم ينسونها».

ملاحظة كيهوت

בבוך 167 הנ״ל נוסף: שרצו.

8 **לפיכך קבעו בנרות על שם הפסוק . . כי נר מצוה ותורה אור**

يبين الربّي أن الآية «الوصية سراج والتوراة نور» تتصل على نحو خاص بسراج حانوكا، مستندًا إلى تعليق راشي على Shabbos 23b.

Shabbat 23b שבת כ״ג ב

ملاحظة كيهوت

ושייך במיוחד לנר חנוכה — ראה פרש״י ד״ה בנים שבת כג, ב. (וראה לקו״ש חי״ז ע׳ 143) מכתב כ״ף כסלו תשמ״ו.

9 وصية سليمان (**שלמה**) لابنه: «فالوصية (**מצוה**, mitzvah) مصباح، والتوراة (**תורה**) نور، وتأديبات التهذيب طريق الحياة»؛ مصباح مملوء بالزيت إلى جانب نور ينتشر في كل مكان. ويجعل الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) هذه الآية علة الاحتفال بحانوكا (**חנוכה**, Chanukah) بالأنوار، ومفتاح المقالة (**מאמר**, maamar) كلها. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 6:23 משלי ו׳:כ״ג

כִּי נֵר מִצְוָה וְתוֹרָה אוֹר וְדֶרֶךְ חַיִּים תּוֹכְחוֹת מוּסָר׃

For the commandment is a lamp, and the teaching is light,
And reproofs of instruction are the way of life;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **2**

10 מה שהמשיל המצוה לנר

مناقشة تسيمح تسيدك (**הצמח צדק**) لآية «الوصية مصباح» في Proverbs (**משלי**)، وموازاتها لهذا المقطع.

ملاحظة كيهوت

ראה באוה״ת נ״ך משלי ע׳ תקעו.

11 שהנר נקרא על שם השמן

يقتبس تسيمح تسيدك هذه الفكرة، وهي أن المصباح يُسمّى باسم زيته.

ملاحظة كيهوت

מובא באוה״ת נ״ך כרך א ע׳ תקעו. ראה לקמן לח, ב: ענין הנר הוא שקרוי ע״ש הפתילה כי הוא עיקר הנר. — וראה ד״ה ענין חנוכה סה״מ תרמ״ג ע׳ לו שיש בנר ב׳ פי׳ ושניהם הם כוונה אחת. ע״ש.

12 דאורייתא מחכמה נפקת

يقرّر الزوهار (**זהר**) أن التوراة (**תורה**) تصدر عن الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، أي الحكمة العلوية؛ ويستدلّ الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) بذلك على أن «النور» في الآية هو الحكمة المنكشفة في التوراة الشفوية (**תורה שבעל פה**).

Zohar II, 121a זח״ב קכא, א

ملاحظة كيهوت

זח״ב קכא, א.

13 בבקר בבקר בהטיבו את הנרות יקטירנה

يوجّه **ה׳** تعليماته إلى موسى (**משה**) بشأن مذبح البخور: ففي كل صباح يحرق هارون (**אהרן**) البخور «حين يُحسن إعداد (**בהיטיבו**, be-heitivo) المصابيح»، فيزيل الفتائل القديمة ويجهّز المصابيح بزيت جديد. وتعني الكلمة أيضًا «جعل الشيء حسنًا»، وهو المعنى الذي تبني عليه المقالة (**מאמר**, maamar). (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Exodus 30:7 שמות ל׳:ז׳

וְהִקְטִ֥יר עָלָ֛יו אַהֲרֹ֖ן קְטֹ֣רֶת סַמִּ֑ים בַּבֹּ֣קֶר בַּבֹּ֗קֶר בְּהֵיטִיב֛וֹ אֶת־הַנֵּרֹ֖ת יַקְטִירֶֽנָּה׃

And Aaron shall burn thereon incense of sweet spices; every morning, when he dresseth the lamps, he shall burn it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

14 שו״ה בהטיבו — ובהעלות

تقرأ هذه المخطوطة هنا: «ومكتوب: وعندما [هارون] يوقد».

ملاحظة كيهوت

בבוך 167 הנ״ל: וכתיב ובהעלות.

15 وفي المساء يحرق هارون البخور «حين يوقد (**בהעלות**, be-haalos، حرفيًا: «يرفع») المصابيح». ويسأل الألتر ربّه لماذا استُخدم هنا فعل مختلف. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Exodus 30:8 שמות ל׳:ח׳

וּבְהַעֲלֹ֨ת אַהֲרֹ֧ן אֶת־הַנֵּרֹ֛ת בֵּ֥ין הָעַרְבַּ֖יִם יַקְטִירֶ֑נָּה קְטֹ֧רֶת תָּמִ֛יד לִפְנֵ֥י ה׳ לְדֹרֹתֵיכֶֽם׃

And when Aaron lighteth the lamps at dusk, he shall burn it, a perpetual incense before the L-RD throughout your generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

16 גבי בבוקר כתיב בהטיבו . . בהעלותך

تحيل هذه المقاطع في **לקוטי תורה** (**לקוטי תורה**) إلى هذا النقاش. ويتحدث المقطع في **בהעלותך** عن المنارة بوصفها مصدر الأرواح، وعن مصابيحها السبعة بوصفها الرعاة السبعة والصفات السبعة.

Song of Songs 5:4 שיר השירים ה׳:ד׳

דּוֹדִ֗י שָׁלַ֤ח יָדוֹ֙ מִן־הַחֹ֔ר וּמֵעַ֖י הָמ֥וּ עָלָֽיו׃

My beloved put in his hand by the hole of the door, And my heart was moved for him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בלקו״ת בהעלותך לו, ב. תבא מב, ג. שה״ש ה, ד. סה״מ תרל״ב כרך ב ע׳ תקכד — מציין לכאן.

17 כמבואר בתניא

يشرح الفصل 37 من **תניא** (**תניא**) كيف تنقسم أرواح إسرائيل إلى 600,000 روح عامة، ثم تنقسم كل واحدة منها إلى شرارات أخرى. وتسمّي المخطوطة الكتاب باسمه الآخر، Likkutei Amarim (**לקוטי אמרים**).

ملاحظة كيهوت

פרק לז. [בבוך 167 הנ״ל: בלקו״א].

18 בשבעים נפש שירדו אבותינו למצרים

يذكّر موسى بني إسرائيل بأن آباءهم نزلوا إلى مصر وهم سبعون نفسًا، وأن **ה׳** جعل عددهم الآن كعدد نجوم السماء. وهذه النفوس السبعون هي الجذور العامة لجميع النفوس اليهودية. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 10:22 דברים י׳:כ״ב

בְּשִׁבְעִ֣ים נֶ֔פֶשׁ יָרְד֥וּ אֲבֹתֶ֖יךָ מִצְרָ֑יְמָה וְעַתָּ֗ה שָֽׂמְךָ֙ ה׳ אֱלֹקֶ֔יךָ כְּכוֹכְבֵ֥י הַשָּׁמַ֖יִם לָרֹֽב׃

Thy fathers went down into Egypt with threescore and ten persons; and now the L-RD thy G-d hath made thee as the stars of heaven for multitude.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **3**

19 אהרן שושבינא דמטרוניתא

مقطع آخر من **זהר** يسمّي هارون وصيف **מטרוניתא**.

Zohar I, 266b זח״א רסו, ב

Zohar II, 49b זח״ב מט, ב

ملاحظة كيهوت

ראה זח״א רסו, ב. זח״ב מט, ב. זח״ג (רע״מ) כ, א. קעז, ב. קפ, ב. ערה, ב. ראה לקמן פא, א. לקו״ת בהעלותך כט, ג. בלקו״ת מסעי פט, ב מציין לכאן בענין שודמ״ט. ראה אוה״ת תצוה ע׳ א׳תקסג ענין שושבינא דמטרוניתא. לקו״ש חכ״ב ע׳ 61 ואילך. ובספר הערכים — חב״ד כרך ב ע׳ כז ואילך.

20 **אהרן שושבינא דמטרוניתא**

> يصف **זהר** (זהר) هارون (**אהרן**) بأنه وصيف السيدة (**מטרוניתא**, Matronita)، وهو الذي يهيّئ الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah) وإسرائيل للاتحاد بالملك؛ ويتمثل دوره هنا في إيقاد محبتهما.

Zohar, Addenda, Volume I 50:362–373 ספר הזהר, תוספות, כרך א נ׳:שס״ב-שע״ג

21 **אהרן שושבינא דמטרוניתא**

> يسمّي Raya Mehemna (**רעיא מהימנא**) هارون وصيف **מטרוניתא**.

Zohar, Vayikra 47:334–49:342 ספר הזהר, ויקרא מ״ז:של״ד-מ״ט:שמ״ב

All this happened when the men were sinful and not worthy that the spirit of prophecy should rest upon them.’ AND IF THE WHOLE CONGREGATION OF ISRAEL SHALL ERR, ETC. This has been explained to mean, “err in interpreting the law”. The “congregation” (‘adath) refers to those who were in Jerusalem, from whence instruction went forth to all the people, so that if those who were there erred the whole people erred. AND THE THING BE HID FROM THE EYES ... OF THE ASSEMBLY: the eyes of the assembly are the

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

22 **כהן לאל עליון**

> بعد انتصار أبرام (**אברם**)، استقبله ملكي صادق (**מלכי צדק**)، ملك ساليم (**שלם**)، بالخبز والخمر؛ «وكان كاهنًا لـ **ה׳** العليّ». يطبّق ألتر ربيه (**אדמו״ר הזקן**) العبارة على هارون بوصفه الكاهن العلوي. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 14:18 בראשית י״ד:י״ח

וּמַלְכִּי־צֶ֙דֶק֙ מֶ֣לֶךְ שָׁלֵ֔ם הוֹצִ֖יא לֶ֣חֶם וָיָ֑יִן וְה֥וּא כֹהֵ֖ן לְאֵ֥ל עֶלְיֽוֹן׃

And Melchizedek king of Salem brought forth bread and wine; and he was priest of G-d the Most High.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

23 **אהרן . . משבעה רועים**

> حين سُئل عن مصدر عدّ هارون أحد الرعاة السبعة، مع أن التلمود (Sukkah 52b) لا يذكره، أشار الربّي إلى **זהר** Chadash (end, Tikkunim 104a)، الذي يذكر إبراهيم وإسحاق ويعقوب وآدم وهارون وداود وسليمان، وإلى **זהר** (2:26b)، الذي يضمّ هارون إلى موسى. وترك أسئلة أخرى مفتوحة.

ملاحظة كيهوت

ראה בלקו״ש ח״כ ע׳ 643 המקור לזה (ממכתב ימי הסליחות ה׳תשי״ט), וז״ל: לשאלתו המקור למש״כ בתו״א (לב, ב). ובלקו״ת בהעלותך (כט, ג) דאהרן הוא מז׳ רועים, דבסוכה (נב, ב) לא נזכר. וכהנ״ל הוא בעוד מקומות בתו״א — כמצוין במפתח. והמקור ע״ז י״ל בשנים: א) בז״ח (בסופו. תיקונים קד, א): קם רע״מ על רגלוי ואמר רעיין קדישין אברהם יצחק ויעקב ואדם קדמאה ואהרן ודוד ושלמה. ועפ״ז מתורץ ג״כ: 1) בתו״א (פב, א) — דאברהם הוא הרועה הראשון ובסוכה — אדה״ר. 2) בתו״א (לג, ג) משמע דגם יצחק בכלל הרועים. ב) בזח״ב (כו, ב): הוא (ל׳ יחיד) אהרן ומשה — לאכללא דא בדא. להעיר מתענית ט, א. וי״ל דלכן בהנ״ל לא נמנה רק א׳ מהם — העיקרי באותו ענין. וק״ל. והנה עוד יש להקשות בזה, והוא העיקר. בתו״א ולקו״ת מפרש ענין הז״ר שמשפיעים אלקות לכנס״י כו׳ ואינו מובן כלל מה ענין שת ומתושלח בזה? והנה הצ״צ עה״פ במיכה (ה, ד) מדייק דשני פי׳ בתיבת והקימונו: א) על אשור. ב) על בנ״י (כפי׳ התרגום) — ובדרך ממילא ינוצח אשור. ועפ״ז נ״ל ליישב כהנ״ל — דבסוכה הוא לפי פי׳ הא׳. ובז״ח ע״פ פי׳ הב׳. ולולא דמסתפינא הייתי אומר לבדוק בדפוסים הראשונים של הז״ח אולי צ״ל במקום אדה״ר — יוסף. ועי״ד האושפיזין דחה״ס. אבל עומד לנגד ביאור זה מה שבתו״א (לג, ד) ובסהמ״צ להצ״צ מצות חנוכה מעתיק מסוכה הנ״ל ומפרש ענין הרועים כנ״ל. אבל יעוין שם שמביא מהז״ר רק אברהם יעקב ומשה. ועצ״ע. ואכ״מ.

24 **משבעי׳ רועים**

> يتحدث التلمود عن سبعة رعاة؛ ولا تذكر قائمته هارون، وهي نقطة تتناولها رسالة الربي (**הרבי**) في الحواشي.

Sukkah 52b:13 סוכה נ״ב ב:י״ג

״וְהָיָה זֶה שָׁלוֹם אַשּׁוּר כִּי יָבֹא בְּאַרְצֵנוּ וְכִי יִדְרוֹךְ בְּאַרְמְנוֹתֵינוּ וַהֲקֵמֹנוּ עָלָיו שִׁבְעָה רוֹעִים וּשְׁמֹנָה נְסִיכֵי אָדָם״. מַאן נִינְהוּ ״שִׁבְעָה רוֹעִים״? דָּוִד בָּאֶמְצַע, אָדָם שֵׁת וּמְתוּשֶׁלַח מִימִינוֹ, אַבְרָהָם יַעֲקֹב וּמֹשֶׁה בִּשְׂמֹאלוֹ. וּמַאן נִינְהוּ ״שְׁמֹנָה נְסִיכֵי אָדָם״? יִשַׁי, וְשָׁאוּל, וּשְׁמוּאֵל, עָמוֹס, וּצְפַנְיָה, צִדְקִיָּה, וּמָשִׁיחַ, וְאֵלִיָּהוּ.

And this shall be peace: when the Assyrian shall come into our land, and when he shall tread in our palaces, then shall we raise up against him seven shepherds and eight princes among men” (Micah 5:4). Who are the “seven shepherds”? — David in the middle, Adam, Seth and Methuselah on his right, and Abraham, Jacob and Moses on his left. And who are the “eight princes among men”? — Yishai, Shaul, Shmuel, Amos, Zephaniah, Zedekiah, the Messiah, and Elijah.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CC0)

25 **כשלהבת העולה מאליה**

> يقول الحكماء إن على المرء أن يوقد النار حتى ترتفع الشعلة من تلقاء نفسها؛ وهنا يصف ذلك محبة **ה׳** التي تصبح قادرة على الاستمرار بقوتها الذاتية.

Shabbat 21a:9 שבת כ״א א:ט׳

תָּנֵי רָמֵי בַּר חָמָא: פְּתִילוֹת וּשְׁמָנִים שֶׁאָמְרוּ חֲכָמִים אֵין מַדְלִיקִין בָּהֶן בְּשַׁבָּת — אֵין מַדְלִיקִין בָּהֶן בַּמִּקְדָּשׁ, מִשּׁוּם שֶׁנֶּאֱמַר: ״לְהַעֲלוֹת נֵר תָּמִיד״. הוּא תָּנֵי לַהּ, וְהוּא אָמַר לַהּ — כְּדֵי שֶׁתְּהֵא שַׁלְהֶבֶת עוֹלָה מֵאֵילֶיהָ, וְלֹא שֶׁתְּהֵא עוֹלָה עַל יְדֵי דָּבָר אַחֵר.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

26 **ואהבת**

> يأمر موسى (**משה**) بني إسرائيل في صلاة **שמע** (Shema): «أحبب اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah)، معبودك، بكل قلبك، وبكل نفسك، وبكل قوتك». يقول ألتر ربيه إن هذه المحبة، التي يلتزم بها المرء عند تلاوة **שמע**، ينبغي أن تترسخ حقًا في كل قلب. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָהַבְתָּ אֵת ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּכׇל־לְבָבְךָ וּבְכׇל־נַפְשְׁךָ וּבְכׇל־מְאֹדֶךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

27 לולי הקב״ה עוזרו

يقول الحكماء إن نزعة الإنسان تغلبه كل يوم، ولولا عون القدوس المبارك (קב״ה / **קודשא בריך הוא**, kudsha brich hu) لما استطاع أن يقاومها؛ ويطبّق ألتر ربيه ذلك على القدرة على محبة **ה׳**.

Kiddushin 30b קידושין ל׳ ב

الفقرة 4

28 אע״פ שהאש יורד מן השמים מצוה להביא מן ההדיוט

يعلّم التلمود أنه مع أن نارًا نزلت من السماء على المذبح، تظلّ إحضار نار عادية وصيةً (**מצוה**)؛ ويقرأها الألتر ربيّه (**אדמו״ר הזקן**) على أنها المحبة التي يولّدها الإنسان بنفسه.

Eruvin 63a:15 עירובין ס״ג א:ט״ו

וְשֶׁלֹּא בְּפָנָיו לָא? וְהָא תַּנְיָא: רַבִּי אֱלִיעֶזֶר אוֹמֵר: לֹא מֵתוּ בְּנֵי אַהֲרֹן עַד שֶׁהוֹרוּ הֲלָכָה בִּפְנֵי מֹשֶׁה רַבָּן. מַאי דְּרוּשׁ: ״וְנָתְנוּ בְּנֵי אַהֲרֹן הַכֹּהֵן אֵשׁ עַל הַמִּזְבֵּחַ״, אָמְרוּ: אַף עַל פִּי שֶׁהָאֵשׁ יוֹרֶדֶת מִן הַשָּׁמַיִם, מִצְוָה לְהָבִיא מִן הַהֶדְיוֹט.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Yoma 21b:5–6 יומא כ״א ב:ה׳-ו׳

כִּי קָא אָמְרִינַן — בְּדִהֶדְיוֹט. דְּתַנְיָא: ״וְנָתְנוּ בְּנֵי אַהֲרֹן הַכֹּהֵן אֵשׁ עַל הַמִּזְבֵּחַ״, אַף עַל פִּי שֶׁאֵשׁ יוֹרֶדֶת מִן הַשָּׁמַיִם, מִצְוָה לְהָבִיא מִן הַהֶדְיוֹט. רְבוּצָה כַּאֲרִי. וְהָתַנְיָא, אָמַר רַבִּי חֲנִינָא סְגַן הַכֹּהֲנִים: אֲנִי רְאִיתִיהָ, וּרְבוּצָה כְּכֶלֶב! לָא קַשְׁיָא: כָּאן — בְּמִקְדָּשׁ רִאשׁוֹן, כָּאן — בְּמִקְדָּשׁ שֵׁנִי.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

עירובין סג, א. יומא כא, ב. נג, א. ראה רמב״ם הל׳ תמידין ומוספין פ״ב ה״א. בלקו״ת שמע״צ עט, ב. מציין לכאן: ״דלשם [=כאן] נתבאר בעי״א קצת דהיינו שזהו האהבה שהאדם לוקח מחמת העולמות מבחי׳ מלכותו ית׳ כו׳״. ע״כ. וראה ג״כ באוה״ת פ׳ ויקרא ע׳ ז.

29 אע״פ שהאש יורד מן השמי׳ מצוה להביא מן ההדיוט

يحكم موسى بن ميمون بأنه مع أن نارًا نزلت من السماء، فإن إحضار نار عادية إلى المذبح وصية.

Mishneh Torah, Daily Offerings and Additional Offerings 2:1 משנה תורה, הלכות תמידים ומוספין ב׳:א׳

מִצְוַת עֲשֵׂה לִהְיוֹת אֵשׁ יְקוּדָה עַל הַמִּזְבֵּחַ תָּמִיד שֶׁנֶּאֱמַר (ויקרא ו ו) ״אֵשׁ תָּמִיד תּוּקַד עַל הַמִּזְבֵּחַ״. אַף עַל פִּי שֶׁהָאֵשׁ יָרְדָה מִן הַשָּׁמַיִם מִצְוָה לְהָבִיא אֵשׁ מִן הַהֶדְיוֹט שֶׁנֶּאֱמַר (ויקרא א ז) ״וְנָתְנוּ בְּנֵי אַהֲרֹן הַכֹּהֲנִים אֵשׁ עַל הַמִּזְבֵּחַ״:

Torat Emet 363 (Public Domain)

30 פִּי׳ הדיוט

هذه المخطوطة تخلو من كلمة «عادية» هنا.

ملاحظة كيهوت

בכוד 167 ליתא תי׳ ״הדיוט״.

31 צבא השמים

يعلن اللاويون، وهم يقودون الشعب في الصلاة، أن **ה׳** وحده خلق السماوات وكل جندها، ويهب الحياة لها جميعًا، وأن «جند السماء يسجد لك». وهذا يعبّر عن مُلكه على العوالم. (السياق: ترجمة شتاينسالتس للتناخ)

Nehemiah 9:6 נחמיה ט׳:ו׳

אַתָּה־הוּא ה׳ לְבַדֶּךָ אַתָּה עָשִׂיתָ אֶת־הַשָּׁמַיִם שְׁמֵי הַשָּׁמַיִם וְכָל־צְבָאָם הָאָרֶץ וְכָל־אֲשֶׁר עָלֶיהָ הַיַּמִּים וְכָל־אֲשֶׁר בָּהֶם וְאַתָּה מְחַיֶּה אֶת־כֻּלָּם וּצְבָא הַשָּׁמַיִם לְךָ מִשְׁתַּחֲוִים:

Thou art the L-RD, even Thou alone; Thou hast made heaven, the heaven of heavens, with all their host, the earth and all things that are thereon, the seas and all that is in them, and Thou preservest them all; and the host of heaven worshippeth Thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

נחמי׳ ט, ו.

32 ואלף אלפין ורבו רבבן קדמוהי

في رؤيا دانيال للعتيق الأيام، يخدمه ألف ألف، وتقف أمامه ربوات ربوات: صورة لاتساع مملكته. (السياق: ترجمة شتاينسالتس للتناخ)

Daniel 7:10 דניאל ז׳:י׳

נְהַר דִּי־נוּר נָגֵד וְנָפֵק מִן־קֳדָמוֹהִי אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּהּ וְרִבּוֹ רִבְבָן קָדָמוֹהִי יְקוּמוּן דִּינָא יְתִב וְסִפְרִין פְּתִיחוּ:

A fiery stream issued And came forth from before him; thousand thousands ministered unto him, And ten thousand times ten thousand stood before him; The judgment was set, And the books were opened.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דניאל ז, י.

33 כמבואר בגמרא

مناقشة التلمود للسماوات وأجنادها، التي أوردتها كيهوت بوصفها المقطع المتعلق بكثرة العوالم.

Chagigah 12a חגיגה י״ב א

ملاحظة كيهوت

חגיגה יב, א.

الفقرة 5

34 תקנו חז״ל לומר בשכמל״ו

يشرح التلمود لماذا تُقال عبارة «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى أبد الآبدين» بعد الآية الأولى من الشماع (**שמע**, Shema)، مع أنها ليست في التوراة.

Pesachim 56a:8–9 פסחים נ״ו א:ח׳-ט׳

אָמְרִי רַבָּנַן: הֵיכִי נַעֲבֵיד? נֵאמְרֵיהּ, לֹא אֲמָרוֹ מֹשֶׁה רַבֵּינוּ. לָא נֵאמְרֵיהּ, אֲמָרוֹ יַעֲקֹב. הִתְקִינוּ שֶׁיְּהוּ אוֹמְרִים אוֹתוֹ בַּחֲשַׁאי. אָמַר רַבִּי יִצְחָק, אָמְרִי דְּבֵי רַבִּי אַמֵּי: מָשָׁל לְבַת מֶלֶךְ שֶׁהֵרִיחָה צִיקֵי קְדֵירָה. אִם תֹּאמַר — יֵשׁ לָהּ גְּנַאי. לֹא תֹּאמַר — יֵשׁ לָהּ צַעַר. הִתְחִילוּ עֲבָדֶיהָ לְהָבִיא בַּחֲשַׁאי. אָמַר רַבִּי אֲבָהוּ: הִתְקִינוּ שֶׁיְּהוּ אוֹמְרִים אוֹתוֹ בְּקוֹל רָם, מִפְּנֵי תַּרְעוֹמֶת הַמִּינִין. וּבִנְהַרְדְּעָא, דְּלֵיכָּא מִינִין, עַד הַשְׁתָּא אָמְרִי לַהּ בַּחֲשַׁאי.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

פסחים נו, א. שו״ע או״ח סי׳ סא.

35 תקנו חז״ל לומר בשכמל״ו

تنصّ مدوّنة الشريعة اليهودية على أن عبارة «مبارك اسم مجد ملكوته» تُقال همسًا بعد الآية الأولى من الشماع (**שמע**, Shema).

Shulchan Arukh, Orach Chayim 61:13–14 שולחן ערוך, אורח חיים ס״א:י״ג-י״ד

אחר פסוק ראשון צריך לומר בשכמל״ו בחשאי: צריך להפסיק מעט בין לעולם ועד לואהבת כדי להפסיק בין קבלת מלכות שמים לשאר מצות: הגה ויש להפסיק בפסוק ראשון בין ישראל לה׳ ובין אלקינו לה׳ השני כדי שיהא נשמע שמע ישראל כי ה׳ שהוא אלקינו הוא ה׳ אחד (רוקח) ויש להפסיק מעט בין אחד לברוך כי עיקר קיבול מלכות שמים הוא פסוק ראשון (אבודרהם):

Maginei Eretz: Shulchan Aruch Orach Chaim, Lemberg, 1893 (Public Domain)

36 יחיד חי העולמים

تشرح مقالة لاحقة (**מאמר**, maamar) عبارة «ملكك ملكوت كل العوالم»: فالعوالم تصدر عن ملكوت **ה׳**، وهو ليس إلا إشعاعًا ظاهريًا لا يمسّ الملك نفسه، وتشير عبارة «مبارك الاسم...» إلى مستوى الاسم وحده. ثم تبيّن كيف يقود ذلك إلى محبة **ה׳** بكلا الميلين.

ملاحظة كيهوت

ראה לקמן מ, ג.

37 שהוא אחד בשמים ובארץ

يعلّم التلمود أنه عند قول كلمة «واحد» في الشماع (**שמע**, Shema)، ينبغي للمرء أن ينوي أن **ה׳** يحكم في السماء وعلى الأرض وفي الجهات الأربع.

Berakhot 13b:18 ברכות י״ג ב:י״ח

תָּנוּ רַבָּנַן: ״שְׁמַע יִשְׂרָאֵל ה׳ אֱלֹקֵינוּ ה׳ אֶחָד״ זוֹ קְרִיאַת שְׁמַע שֶׁל רַבִּי יְהוּדָה הַנָּשִׂיא. אֲמַר לֵיהּ רַב לְרַבִּי חִיָּיא: לָא חֲזֵינָא לֵיהּ לְרַבִּי דִּמְקַבֵּל עֲלֵיהּ מַלְכוּת שָׁמַיִם. אֲמַר לֵיהּ: בַּר פַּחֲתֵי, בְּשָׁעָה שֶׁמַּעֲבִיר יָדָיו עַל פָּנָיו, מְקַבֵּל עָלָיו עוֹל מַלְכוּת שָׁמַיִם.

Our Rabbis have taught: "Hear, O Israel, the L-rd our G-d, the L-rd is one" — that was the reading of the Shema' of R. Judah ha-Nasi'. Rab said to R. Hiyya, "I have never seen Rabbi receive the yoke of the kingdom of heaven upon himself." He replied to him, "Son of princes, at the time when he passed his hands across his face, he received upon himself the yoke of the kingdom of heaven".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ברכות יג, ב.

38 ואין עוד מלבדו

يقول موسى (**משה**) لبني إسرائيل إن **ה׳** أراهم عجائبه لكي يعلموا أن اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah) هو **ה׳**: «لا شيء سواه». ويفهم الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) هذا على أن العوالم لا وجود لها بمعزل عن **ה׳**. (السياق: تناخ شتاينزالتس)

Deuteronomy 4:35 דברים ד׳:ל״ה

אַתָּה הׇרְאֵתָ לָדַעַת כִּי ה׳ הוּא הָאֱלֹקִים אֵין עוֹד מִלְּבַדּוֹ׃

Unto thee it was shown, that thou mightiest know that the L-RD, He is G-d; there is none else beside Him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 6

39 לגדולתו אין חקר

مزمور داود (**דוד**) في التسبيح: «عظيمٌ هو اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah)، ومحمودٌ جداً، وعظمته لا تُستقصى». ويستعمله الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) ليدلّ على أن الثناء على **ה׳** يمكن أن يتصاعد بلا نهاية. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 145:3 תהילים קמ״ה:ג׳

גָּדוֹל ה׳ וּמְהֻלָּל מְאֹד וְלִגְדֻלָּתוֹ אֵין חֵקֶר׃

Great is the L-RD, and highly to be praised; And His greatness is unsearchable.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

40 לית מחשב׳ תפיס׳ בי׳ כלל

تقول مقالة إلياس (**אליהו**) إنه لا يمكن لأي فكر أن يدرك **ה׳** مطلقاً؛ وهنا تبيّن أن أي تسبيح لا يمسّ جوهره.

Tikkunei Zohar 17a:10–12 תקוני הזהר י״ז א:י׳-י״ב

אנת הוא עלאה על כל עלאין סתימא על כל סתימין. לית מחשבה תפיסא בך כלל. אנת הוא דאפיקת עשר תקונין. וקרינן לון עשר ספירן. לאנהגא בהון עלמין סתימין דלא אתגליין. ועלמין דאתגליין. ובהון אתכסיאת (נ״א אתכסייא) מבני נשא. ואנת הוא דקשיר לון ומיחד לון. ובגין דאנת מלגאו. כל מאן דאפריש חד מן חבריה מאלין עשר. אתחשיב ליה כאלו אפריש בך.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

41 ונשגב שמו לבדו

النداء الختامي في المزمور: لتسبّح الخليقة كلها اسم **ה׳**: «لأن اسمه وحده متعالٍ». إن **ה׳** يتعالى على جميع العوالم التي تسبّحه. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 148:13 תהילים קמ״ח:י״ג

יְהַלְלוּ אֶת־שֵׁם ה׳ כִּי־נִשְׂגָּב שְׁמוֹ לְבַדּוֹ הוֹדוֹ עַל־אֶרֶץ וְשָׁמָיִם׃

Let them praise the name of the L-RD, For His name alone is exalted; His glory is above the earth and heaven.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

42 מלכותך מלכות כל עולמים

من مزمور داود (**דוד**) في التسبيح: «ملكوتك ملكوت جميع العوالم، وسلطانك في كل جيل وجيل». إنما مُلك **ה׳** هو ما يتصل بالعوالم، أما هو نفسه فيبقى متعالياً عنها. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 145:13 תהילים קמ״ה:י״ג

מַלְכוּתְךָ מַלְכוּת כׇּל־עֹלָמִים וּמֶמְשַׁלְתְּךָ בְּכׇל־דּוֹר וָדֹר׃

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יג.

الفقرة 7

43 במקום שאתה מוצא גדולתו

مقالة سابقة في ميكيتس، تُذكر فيها مصادر هذا القول. وتتحدث عن إنزال العوالم العليا العظيمة، مرحلةً إثر مرحلة، إلى الفعل المادي، لكي يكون **ה׳** «لي».

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל לא, ד.

44 במקום שאתה מוצא גדולתו שם אתה מוצא ענותנותו

يعلّم الحاخام يوحنان (**רבי יוחנן**) أن الكتابات المقدسة كلما ذكرت عظمة **ה׳** ذكرت معها تواضعه؛ ويقرأ الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) مُلك **ה׳** على العوالم بوصفه ذلك التواضع.

Megillah 31a:12–13 מגילה ל״א א:י״ב-י״ג

אָמַר רַבִּי יוֹחָנָן: כׇּל מָקוֹם שֶׁאַתָּה מוֹצֵא גְּבוּרָתוֹ שֶׁל הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא, אַתָּה מוֹצֵא עַנְוְותָנוּתוֹ. דָּבָר זֶה כָּתוּב בַּתּוֹרָה, וְשָׁנוּי בַּנְּבִיאִים, וּמְשׁוּלָּשׁ בַּכְּתוּבִים. כָּתוּב בַּתּוֹרָה: ״כִּי ה׳ אֱלֹקֵיכֶם הוּא אֱלֹקֵי הָאֱלֹקִים וַאֲדוֹנֵי הָאֲדוֹנִים״, וּכְתִיב בָּתְרֵיהּ: ״עוֹשֶׂה מִשְׁפַּט יָתוֹם וְאַלְמָנָה״. שָׁנוּי בַּנְּבִיאִים: ״כֹּה אָמַר רָם וְנִשָּׂא שׁוֹכֵן עַד וְקָדוֹשׁ וְגוֹ׳״, וּכְתִיב בָּתְרֵיהּ: ״וְאֶת דַּכָּא וּשְׁפַל רוּחַ״, מְשׁוּלָּשׁ בַּכְּתוּבִים, דִּכְתִיב: ״סוֹלּוּ לָרוֹכֵב בָּעֲרָבוֹת בְּקָהּ שְׁמוֹ״, וּכְתִיב בָּתְרֵיהּ: ״אֲבִי יְתוֹמִים ...

Yohanan said: Wherever you find [mentioned in the Bible] the power of the Holy One, blessed be He, you also find his humility. This fact is stated in the Torah, repeated in the Prophets, and stated a third time in the [Sacred] Writings. It is written in the Torah, "For the L-rd your G-d, He is the G-d of gods and L-rd of lords," and it says immediately afterwards, "He executes justice for the orphan and widow" (Deuteronomy 10:17). It is repeated in the Prophets: "For ... thus said He who

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CC0)

45 המשפילי לראות

يمجّد كاتب المزمور **ה׳** الجالس في الأعالي، والذي «يخفض نفسه لينظر إلى السماوات والأرض»: فمن علوّه، حتى السماوات دونه. وحتى التفاته إلى أعلى العوالم هو نزول. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 113:6 תהילים קי״ג:ו׳

הַמַּשְׁפִּילִ֥י לִרְא֑וֹת בַּשָּׁמַ֥יִם וּבָאָֽרֶץ׃

?That looketh down low Upon heaven and upon the earth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קיג, ו. סומך נופלים ורופא חולים וזוקף כפופים:

46 להחיות רוח שפלים

يقول **ה׳** على لسان النبي إنه يسكن في العلى والقداسة، ويسكن أيضًا مع المنسحقين والمتواضعين، «ليحيي روح المتواضعين». (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 57:15 ישעיהו נ״ז:ט״ו

כִּי֩ כֹ֨ה אָמַ֜ר רָ֣ם וְנִשָּׂ֗א שֹׁכֵ֥ן עַד֙ וְקָד֣וֹשׁ שְׁמ֔וֹ מָר֥וֹם וְקָד֖וֹשׁ אֶשְׁכּ֑וֹן וְאֶת־דַּכָּא֙ וּשְׁפַל־ר֔וּחַ לְהַחֲיוֹת֙ ר֣וּחַ שְׁפָלִ֔ים וּֽלְהַחֲי֖וֹת לֵ֥ב נִדְכָּאִֽים׃

For thus saith the High and Lofty One That inhabiteth eternity, whose name is Holy: I dwell in the high and holy place, With him also that is of a contrite and humble spirit, To revive the spirit of the humble, And to revive the heart of the .contrite ones

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

47 זוקף כפופים

«يرفع اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) المنحنين»؛ وهي واحدة من الخصال التي يعددها كاتب المزمور من إحسان **ה׳** إلى الضعفاء. وتُقال هذه الكلمات أيضًا في بركات الصباح. وهذه أمثلة أخرى على تواضعه. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 146:8 תהילים קמ״ו:ח׳

Havayah פֹּקֵ֪חַ עִוְרִ֫ים ה׳ זֹקֵ֣ף כְּפוּפִ֑ים ה׳ אֹהֵ֥ב צַדִּיקִֽים׃

The L-RD openeth the eyes of the blind; The L-RD raiseth up ;them that are bowed down; The L-RD loveth the righteous

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

48 להיות כארץ הלזו השפלה

توضح ليكوتي توراه أن ملكوت **ה׳** يُسمّى «الأرض» بوصفه أدنى مستوى، وهو المستوى الذي يتصل بشعب، وتشير صراحة إلى عبارة هذه المقالة: «كالأرض المنخفضة هذه».

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת במדבר ה, ב. אוה״ת פ׳ לך לך תשכה, א.

49 מלך שמו נקרא

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

פיוט אדון עולם.

الفقرة 9

50 בכל נפשך

«بكل نفسك» في وصية محبة **ה׳**؛ وهي تصف هنا محبةً تتوق إلى مغادرة حدود العوالم.

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָ֣הַבְתָּ֔ אֵ֖ת ה׳ אֱלֹקֶ֑יךָ בְּכׇל־לְבָבְךָ֥ וּבְכׇל־נַפְשְׁךָ֖ וּבְכׇל־מְאֹדֶֽךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and .with all thy soul, and with all thy might

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

51 מי לי בשמים ועמך לא חפצתי בארץ

بعد أن صارع آساف (**אסף**) مسألة نجاح الأشرار، وجد جوابه في القرب من **ה׳**: «من لي في السماء سواك؟ ولا أرغب في شيء على الأرض سواك». ويستشهد ألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) بهذه الآية بوصفها جوهر المحبة الحقيقية. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 73:25 תהילים ע״ג:כ״ה

מִי־לִ֥י בַשָּׁמָ֑יִם וְ֝עִמְּךָ֗ לֹא־חָפַ֥צְתִּי בָאָֽרֶץ׃

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire .none upon earth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

52 כלה שארי ולבבי

ويتابع آساف: «يفنى لحمي وقلبي» (**כלה**, kalah)؛ أي إنهما قد يفنيان بالمعنى الظاهر، لكن **ה׳** هو نصيبه. ويفهم ألتر ربي كلمة **כלה** على أنها شوق النفس الذي يفنى في محبة **ה׳**. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 73:26 תהילים ע״ג:כ״ו

כָּלָ֥ה שְׁאֵרִ֗י וּלְבָ֫בִ֥י צוּר־לְבָבִ֥י וְחֶלְקִ֑י אֱ֝לֹקִ֗ים לְעוֹלָֽם׃

My flesh and my heart faileth; But G-d is the rock of my heart .and my portion for ever

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

53 כי אהבה משרש אבה שהוא מלשון חפץ ורצון

يوضح ناسو أن الحب ناشئ من avah، أي الإرادة: أن تكون إرادة الإنسان ورغبته، بكل قلبه ونفسه، متجهتين إلى انكشاف الألوهية ووحدانية **ה׳** في

العالم والنفس. ويقدّم ماسي القراءة نفسها لعبارة «أحبب»، بوصفها إرادة القلب أن ينكشف اسم **ה'** على أنه «إلهك».

ملاحظة كيهوت

בלקו״ת נשא כו, ב מפרש "והכוונה שיהיה רצון האדם וחפצו ובקשתו בכל לב ונפש להיות גילוי אלקותו ויחודו ית' בעולם ונפש" ע״ש. ראה ספר החקירה להצ״צ צב, א בשרש ישע. וראה גם לקו״ת מסעי פח, ד. ואתחנן ט, ב.

54 רוח שפלים

يحيي **ה'** «روح المنسحقين»؛ والمقصود هنا الخير الآتي من الأعلى، الذي يوسّع المحبة في الأسفل.

Isaiah 57:15 ישעיהו נ״ז:ט״ו

כִּי כֹה אָמַר רָם וְנִשָּׂא שֹׁכֵן עַד וְקָדוֹשׁ שְׁמוֹ מָרוֹם וְקָדוֹשׁ אֶשְׁכּוֹן וְאֶת־דַּכָּא וּשְׁפַל־רוּחַ לְהַחֲיוֹת רוּחַ שְׁפָלִים וּלְהַחֲיוֹת לֵב נִדְכָּאִים׃

For thus saith the High and Lofty One That inhabiteth eternity, whose name is Holy: I dwell in the high and holy place, With him also that is of a contrite and humble spirit, To revive the spirit of the humble, And to revive the heart of the contrite ones.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

55 ואהבת בגימט' ב' פעמים אור

تحيل حاشية كيهوت إلى الموضع الذي يُشرح فيه هذا بمزيد من التفصيل: Pri Etz Chaim.

ملاحظة كيهوت

שער הכוונות כוונת ק״ש. פע״ח שער הק״ש פכ״ג וכ״ה.

56 וישכם אברהם בבקר

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Genesis 25:3.

Genesis 25:3 בראשית כ״ה:ג׳

ملاحظة كيهوت

בראשית כה, ג.

57 וישכם אברהם בבקר

نهض إبراهيم (**אברהם**) باكرًا في الصباح ليذهب إلى تقييد إسحاق (**יצחק**)؛ والصباح مرتبط بإبراهيم، رجل الإحسان. وتفتتح العبارة نفسها أيضًا **בראשית** 19:27 و21:14؛ أما الإحالة في حاشية Kehot فتقرأ 25:3. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 22:3 בראשית כ״ב:ג׳

וַיַּשְׁכֵּם אַבְרָהָם בַּבֹּקֶר וַיַּחֲבֹשׁ אֶת־חֲמֹרוֹ וַיִּקַּח אֶת־שְׁנֵי נְעָרָיו אִתּוֹ וְאֵת יִצְחָק בְּנוֹ וַיְבַקַּע עֲצֵי עֹלָה וַיָּקָם וַיֵּלֶךְ אֶל־הַמָּקוֹם אֲשֶׁר־אָמַר־לוֹ הָאֱלֹהִים׃

And Abraham rose early in the morning, and saddled his ass, and took two of his young men with him, and Isaac his son; and he cleaved the wood for the burnt-offering, and rose up, and went unto the place of which G-d had told him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

58 לקמן בד״ה רני ושמחי

تبدأ المقالة «رنّمي وافرحي يا بنت صهيون»، في قراءة الهفتاراه لحنوكا، في الصفحة 37a. ويشرح المقالة أن «الغناء في المساء» هو نزول صفة الملكوت (**מלכות**، Malchus) إلى العوالم السفلى، وأن بُعدها يجعلها تغني شوقًا إلى أن تستغرق في الأعلى، بينما تكون فرحة حين تتلقى جميع الأنوار: وهو الاقتران نفسه بين المساء والصباح في الإيقاظ والإحسان.

ملاحظة كيهوت

לז, א.

59 שום תשים עליך מלך

حكم موسى (**משה**) بشأن الملك: «أقم عليك ملكًا يختاره **הוי'** إلهك». ويستشهد به ألتر ربي لتصوير الوصايا (**מצוות**) على أنها أوامر الملك، التي تُطاع من دون فهم. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 17:15 דברים י״ז:ט״ו

שׂוֹם תָּשִׂים עָלֶיךָ מֶלֶךְ אֲשֶׁר יִבְחַר ה' אֱלֹהֶיךָ בּוֹ מִקֶּרֶב אַחֶיךָ תָּשִׂים עָלֶיךָ מֶלֶךְ לֹא תוּכַל לָתֵת עָלֶיךָ אִישׁ נָכְרִי אֲשֶׁר לֹא־אָחִיךָ הוּא׃

thou shalt in any wise set him king over thee, whom the L-RD thy G-d shall choose; one from among thy brethren shalt thou set king over thee; thou mayest not put a foreigner over thee, who is not thy brother.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים יז, טו.

60 ולב מלכים אין חקר

مَثَل سليمان (**שלמה**): كما أن السماء عالية والأرض عميقة، «فإن قلب الملوك لا يُسبر غوره»، لأن الملك يوازن الأمور على نحو لا يستطيع رعاياه إدراكه. وتقع أسباب أوامر الملك خارج نطاق فهم الرعايا. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 25:3 משלי כ״ה:ג׳

שָׁמַיִם לָרוּם וָאָרֶץ לָעֹמֶק וְלֵב מְלָכִים אֵין חֵקֶר׃

The heaven for height, and the earth for depth, and the heart of kings is unsearchable.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ע״פ משלי כה, ג.

61 וימינו תחבקני

المحبوبة، إذ تشتاق إلى حبيبها، تتخيله قريبًا منها: «يده اليسرى تحت رأسي، ويده اليمنى تضمّني». ومن خلال الوصايا (**מצוות**، mitzvos) يقرّب **ה'** الإنسان إليه معانقًا إياه. (السياق: التناخ لشتاينسالتز)

Song of Songs 2:6 שיר השירים ב׳:ו׳

שְׂמֹאלוֹ תַּחַת לְרֹאשִׁי וִימִינוֹ תְּחַבְּקֵנִי׃

Let his left hand be under my head, And his right hand embrace me.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה״ש ב, ו. ח, ג.

62 וימינו תחבקני

وترد الكلمات نفسها مرة أخرى قرب نهاية نشيد الأناشيد، وقد أوردتها كيهوت موضعًا ثانيًا.

Song of Songs 8:3 שיר השירים ח׳:ג׳

שְׂמֹאלוֹ תַּחַת רֹאשִׁי וִימִינוֹ תְּחַבְּקֵנִי׃

His left hand should be under my head, And his right hand should embrace me.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية

حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text، the English translation، our explanations و the notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Daf Shevui (CC0); Torat Emet 363 (Public Domain); Maginei Eretz: Shulchan Aruch Orach Chaim, Lemberg, 1893 (Public Domain); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/3/

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ربي ليفي يتسحاق